

## مدى استخدام مدرسي التربية الإسلامية في العراق لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين التربويين

المدرس المساعد  
محمد مطلق عيد  
مديرية تربية محافظة الأنبار  
العراق

المدرس المساعد  
اسامه امجد خليل  
مديرية تربية محافظة الأنبار  
العراق

المدرس المساعد  
احمد صلاح شهاب  
مديرية تربية محافظة الأنبار  
العراق

### الخلاصة

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى استخدام مدرسي التربية الإسلامية في العراق لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين. تكونت عينة الدراسة من (76) مدرساً ومدرسة، منهم (46) مدرساً و(30) مدرسة ضمن مديرية تربية محافظة الأنبار. ولتطبيق الدراسة أعد الباحثين أداة الدراسة المتمثلة بالاستبانة أداة لجمع البيانات المتعلقة بهدف الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة: أن مدرسي التربية الإسلامية حريصين على تشجيع الطلبة وتحفيزهم على حب المادة الدراسية من خلال استخدام أساليب التعزيز الملائمة والمتنوعة وهي من أساليب التدريس الفعال، وأظهرت النتائج أيضاً أن هناك فروق ظاهرية بين استجابات المشرفين التربويين حول مدى استخدام مدرسي التربية الإسلامية تعزى للمتغيرات الشخصية (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية) يعزو الباحثين هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة من نفس المجتمع التعليمي، وهذا يقلل من الفروق بينهم في جانب مدى استخدامهم لمبادئ التدريس الفعال، وكذلك المدرسين يستخدمون نفس الأساليب التعليمية وهذا يساهم في تقليل التناقض الفكري يؤثر بشكل مباشر على مبادئ التدريس الفعال التي يتبعها الطلبة. وفي ضوء النتائج خرجت الدراسة بعدة توصيات ومقترحات.

# The Extent to which Teachers of Islamic Education in Iraq use the Principles of Effective Teaching from the Point of View of Educational Supervisors

Assistant teacher  
Ahmed Salah Shehab  
Directorate of Education  
Anbar Governorate  
Iraq

Assistant teacher  
Osama Amjad Khalil  
Directorate of Education  
Anbar Governorate  
Iraq

Assistant teacher  
Mohammed Mutlaq Abdul  
Directorate of Education  
Anbar Governorate  
Iraq

## Conclusion

The study aimed at finding out the extent to which teachers of Islamic education in Iraq use the principles of effective teaching from the point of view of supervisors. The study sample consisted of (76) teachers and schools, of whom (46) teachers and (30) schools within the Directorate of Education province of Anbar. The results of the study showed that the teachers of Islamic education are keen to encourage students and encourage them to love the study material through the use of appropriate and varied methods of reinforcement, which are effective teaching methods. The results also showed that There are apparent differences between the responses of educational supervisors on the extent to which the teachers of Islamic education are used due to personal variables (gender, academic qualifications and teaching experience). The researchers attribute this finding to the fact that the sample members of the same sample In the light of the results, the study made several recommendations and suggestions.

## المقدمة

يرفع التدريس الفعال من مستوى إرادة الفرد لنفسه ومحيطه ووعيه لطموحاته ومشكلات مجتمعه وهذا يتطلب منه أن يكون ذا قدرة على التحليل والبلورة والفهم ليس من خلال المراحل التعليمية فقط ولكن مستمرة يُنتظر أن توجد في وتنميتها المراحل التعليمية التي يمر من خلالها الفرد، ويؤدي فعلا إلى إحداث التغيير المطلوب أي تحقيق الأهداف المرسومة للمادة سواء المعرفية أو الوجدانية أو المهارية، ويعمل على بناء شخصية متوازنة للطالب، وهذا يعني أن التدريس الفعّال يحول العملية التعليمية التعلمية إلى شراكة بين المعلم والمتعلم .

وهناك من يرى أن التدريس الفعال ليس فقط امتلاك بعض مهارات التدريس الأساسية، ولكن التدريس الفعال عبارة عن القدرة على امتلاك كثير من المهارات والمميزات التي تتعلق بالنواحي الخاصة بعرض المحتوى، والتطبيق، والنواحي التنظيمية والإدارية، وسلوكيات المدرس، والنواحي التحفيزية، (النداف وأبو زمع، 2003).

والمدرس قائد وموجه للطلاب لكي يحققوا أهدافهم التعليمية فهو يساعدهم على التعلم والتعاون مع الآخرين لكي يحصلوا على المعارف والمهارات الإيجابية ويشجع المعلم الطلاب من خلال الأنشطة المناسبة لكي يستخدموا قدراتهم على الاكتشاف والاستنتاج والتطبيق (الراشدي، 2005).

فالمعلم يمثل الركيزة الأساسية في عملية التعليم، لذلك لا بد من أن يحظى إعداداه بالاهتمام والدراسة؛ لكونه عصب المهنة ومحركها الأساسي، فهو المسؤول الأول عن تحقيق أهداف التربية، وعامل من عوامل تطوير المجتمع وتنميته (نجم، 2010).

ويجب على المدرس ان ينطلق من قاعدة مفادها ان الطلبة المنخرطين في التعليم الفعال يصيغون المعاني الخاصة بهم و يبنون معرفتهم الذاتية بأنفسهم من خلال التعلم، ومن هنا لا بد من التأكيد على دور التعليم الفعال بما يقدمه من أنشطة تعليمية للمتعلم، أي السماح للطلبة بالانخراط بفعالية في مواقف تشمل الأخذ بعين الاعتبار تفسيراتهم الذاتية وتشكيل الأسئلة وإيجاد حلول للمشكلة، وهذا يتيح للطلبة فرصة تصميم أنشطة ذاتية بدعم وتشجيع من المعلم وبذلك نشجع طريقة حل المشكلات (ربابعة، 2004).

ويعتمد التدريس الفعال على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم التي من خلالها يقوم بالبحث مستخدما مجموعة من الأنشطة والعمليات العلمية التي تساعده في التوصل الى المعلومات المطلوبة بنفسه تحت اشراف المعلم وتقويمه (العلي، 2006).

ويُعد المعلم الفعّال العنصر الأساسي في الموقف التعليمي؛ لذلك تلعب الخصائص المعرفية والانفعالية التي يتميز بها دوراً بارزاً في فعالية هذه العملية باعتبارها تشكل أحد المدخلات التربوية المهمة التي تؤثر بشكل أو بآخر في نتائج التحصيل على المستويات المختلفة من معرفية ونفسية وأدائية وانفعالية وعاطفية، فالمعلم الفعّال هو ذلك المعلم القادر على أداء دوره بكل فعالية واقتدار وهو الذي يكرس جهوده في سبيل إيجاد فرص تعليمية أكثر ملائمة لطلبته، ويسعى باستمرار لأن يكون أكثر تأثيراً في طلبته في كافة المستويات (الموهوبية، 2009).

ويعرف سلمان (2008) التدريس الفعّال على "أنه ذلك النمط من التدريس الذي يُفعل من دور الطالب في التعلم فلا يكون الطالب فيه متلق للمعلومات فقط بل مشاركاً وباحثاً عن المعلومة بشتى الوسائل الممكنة".

ويعرف الزهراني (2010) مهارات التدريس الفعال بأنها "مجموعة العمليات السلوكية التدريسية التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي داخل وخارج حجرة الدراسة لتحقيق أهداف المادة التي يقوم بتدريسها".

لذا يجب أن تقوم العلاقة بين المشرف والمعلم على أسس مبنية على التعاون والمسؤولية بين القائد والعامل، وهذه العلاقة إذا تجاوزت مرحلة الديمقراطية والمصلحة العامة فإنها ستؤدي إلى تدمير العملية التربوية والتعليمية على حد سواء، فعلى المشرف أن يراعي في تعامله مع المعلم الأوضاع النفسية والاجتماعية والأوضاع العامة للبيئة المدرسية بشكل عام قبل أن يقوم بأي دور توجيهي، لأن هذه العوامل هي التي تشكل في مجملها جو الدرس الذي هو الهدف الأسمى للعملية التربوية، وبالمقابل فإذا تعامل المعلم مع المشرف على أساس من الزمالة واحترام فارق الخبرة والكفاءة وسعى إلى الاستفادة من التعليمات والتوجيهات الموجهة إليه فإنه بلا شك سيجني كثيرا من الفوائد تعود على العملية التعليمية بالمنفعة بشكل عام (الأسدي وإبراهيم، 2003).

ولدى مراجعة الدراسات السابقة وجد الباحثين عدداً من الدراسات التي تناولت التدريس الفعال كدراسة النداف وأبو زمع (2003) والتي هدفت الدراسة إلى تحديد أهم عناصر التدريس الفعال للمواد العملية في التربية الرياضية وتكونت عينة الدراسة من (94) طالباً و (121) طالبة من طلبة السنة الثانية والثالثة والرابعة في كلية العلوم الرياضية بجامعة مؤتة، واستخدام الباحث استبانة تضم (47) فقرة وتمثل خمسة محاور وهي: عرض المحتوى، تطبيق الدرس، تنظيم إدارة الدرس، مجال السلوكيات المدرس، ومجال تحفيز الطلبة وتعزيزهم، وقد استخدم الباحث معامل الارتباط للمجالات المختلفة وكانت نتائج الدراسة أن العناصر المتعلقة بسلوكيات المدرس تعد الأهم عند أفراد عينة الدراسة وبمتغيراتها واحتل المركز الثاني مجال التطبيق أما عرض المادة فقد احتل المركز الثالث أيضاً عند متغيرات الدراسة، أما محورا النواحي التنظيمية والإدارية والتحفيز والتعزيز فقد حصل على المركز الرابع والخامس عند جمع المتغيرات، ودراسة الجبوري (2006) والتي هدفت إلى التعرف إلى مهارات التعليم الفعال لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها في صفوف التربية الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات وهي (الجنس، المؤهل العلمي) تألفت عينة البحث من (76) معلماً ومعلمة وبواقع (16) معلماً و (60) معلمة من معلمي اللغة العربية ممن يمارسون التعليم في صفوف التربية الخاصة في المدارس الابتدائية لمحافظة نينوى، ولغرض تحقيق أهداف البحث أعد الباحث أداة البحث تمثلت باستبانة اشتملت على (54) فقرة موزعة على خمسة مجالات احتوت على مهارات التعليم الفعال وجرى التأكد من صدق الأداة وثباتها، وعند تحليل النتائج تبين أن معلمي اللغة العربية ومعلماتها في صفوف التربية الخاصة يمارسون مهارات التخطيط المتعلقة بإعداد الخطة المترابطة في عناصرها بشكل جيد، كما كشفت النتائج عن قلة استخدام معلمي اللغة العربية ومعلماتها في صفوف التربية الخاصة للوسائل التعليمية الخاصة بفئة بطيئي التعلم، فيما لم تكتشف النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية في استجابات معلمي ومعلمات اللغة العربية (عينة البحث) لاستخدام مهارات التعليم الفعال تعزى لمتغير الجنس، بينما أوضحت النتائج الأخرى عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات (عينة البحث) لمتغير المؤهل العلمي ولصالح المعلمين والمعلمات الحاصلين على شهادة البكالوريوس، ودراسة إبراهيم وعبد الكريم (2008) في العراق. وقد هدفت إلى التعرف على مهارات التدريس الفعال لدى معلمي المرحلة الإعدادية ومعلماتها وعلاقتها ببعض المتغيرات وهي (الجنس وسنوات الخدمة والمؤهل العلمي) حين كشفت النتائج عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين والمعلمات في ممارستهم لمبادئ التدريس الفعال تعزى لمتغير الاختصاص وكانت لصالح الاختصاص العلمي. في حين تبين عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين والمعلمات في ممارستهم لمبادئ التدريس الفعال تعزى لمتغير الخدمة،

### مشكلة الدراسة

يجب أن يكون المدرس فعالاً في طرائقه وأساليبه التدريسية فضلاً عن أدوات التقويم وضرورة إيجاد المواقف المناسبة لتحقيق النمو الشامل لدى الطلبة معرفياً ومهارياً وجدانياً، وبعض المدرسين لا يجيدوا استخدام بعض مهارات التدريس الفعال بالشكل المطلوب كمهارات الاتصال وفن التعامل مع التلاميذ ومهارة صياغة وتوجيه الأسئلة ومهارة استخدام طرائق التدريس الحديثة وإتباع الطريقة التقليدية في شرح الدروس مما أدى إلى جمود الحصص الدراسية، وتكمن مشكلة هذه الدراسة بأنها تهدف إلى التعرف على مدى استخدام مدرسي التربية الإسلامية في العراق لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين التربويين؛ ولذلك للوقوف على نقاط الضعف لدى هؤلاء المدرسين وكيفية معالجتها. وتكمن المشكلة في الأسئلة التالية:

- 1- ما مدى استخدام مدرسي التربية الإسلامية في العراق لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين التربويين؟
- 2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha = 0.05$  بين استجابات المشرفين التربويين حول مدى استخدام مدرسي التربية الإسلامية تعزى للمتغيرات الشخصية (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية)؟

## أهمية الدراسة

- 1- الأهمية النظرية المتمثلة في مدى استخدام مدرسي التربية الإسلامية في العراق لمبادئ التدريس الفعال، وتفعيل دور الطالب في التعلم فلا يكون الطالب فيه مثلق للمعلومات فقط بل مشاركاً وباحثاً عن المعلومة بشتى الوسائل الممكنة .
- 2- الأهمية العملية وتتمثل في تطبيق أداة الدراسة والنتائج المستفادة من خلال توجيه أنظار المهتمين، والدارسين، والباحثين إلى البحث في هذا المجال .

## التعريفات الإجرائية

**مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها :** هم مجموعة من الأشخاص المؤهلين علمياً وتربوياً والمكلفين لتدريس مادة التربية الإسلامية والتابعين لمديرية تربية محافظة الأنبار.

**مبادئ التدريس الفعال :** تنظيم المواقف التي يتعلم الطلبة من خلالها تعلماً يجعلهم قادرين على اكتساب المعرفة وتكوين الاتجاهات وهي التي ترفع من مستوى إرادة الفرد لنفسه ومحيطه، وهذا يعني أن التدريس الفعال يحوّل العملية التعليمية التعلّميّة إلى شراكة بين المعلم والمتعلم.

## حدود الدراسة ومحدداتها

اقتصرت حدود الدراسة على عينة من مدرسي ومدرسات التربية الإسلامية التابعين لمديرية تربية الانبار في العراق للعام الدراسي 2017-2018، وتتحدد نتائج الدراسة بصندوق الأداة وثباتها.

## منهجية الدراسة وإجراءاتها

اعتمد الباحثين المنهج الوصفي لإجراءات الدراسة، لمناسبتها لطبيعة الدراسة وأهدافها، ولكونها مدى استخدام مدرسي التربية الإسلامية في العراق لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين التربويين، حيث يعد هذا المنهج هو الأنسب لإجراء مثل هذا النوع من الدراسات من وجهة نظر كثير من الباحثين.

## مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من مدرسي ومدرسات التربية الإسلامية ضمن مديرية تربية الانبار للعام الدراسي 2017-2018، الذين بلغ عددهم (76) مدرساً، ومدرسةً، منهم (46) مدرساً، (30) مدرسة، حيث قام الباحثين بإتباع الطريقة العشوائية بتوزيع (80) استبانة على مجتمع الدراسة واسترد منها (76) استبانة وبعد مراجعة الاستبانات تبين أن هناك (4) استبانات غير صالحة للتحليل الاحصائي وبهذا فقد تكونت عينة الدراسة من (76) مدرساً ومدرسة، الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

## الجدول (1)

## توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	46	53%
	أنثى	30	47%
	المجموع	76	100%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	54	73%
	دراسات عليا	22	27%
	المجموع	76	100%

أقل من 10 سنوات	21	24%
أكثر من 10 سنوات	55	76%
المجموع	76	100%

يظهر من الجدول رقم (1) بلغت النسبة المئوية للذكور في العينة (53%)، بينما بلغت النسبة المئوية للاناث (47%)، وبلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (73%) البكالوريوس، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (27%) الدراسات عليا، وبلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة (76%) لفترة الخبرة (أكثر من 10 سنوات)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (24%) لفترة الخبرة (أقل من 10 سنوات).

### أداة الدراسة

اعتمد الباحثين على الاستبانة في اعداد اداة الدراسة، وتم عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء، وقد ضمت (44) فقرة موزعة على (5) مجالات تغطي معظم المبادئ التي تجعل مدرسي ومدرسات التربية الإسلامية يدرسون تدريسا فعلاً عند استخدامهم لهذه المبادئ، وقد تكونت الاداة بصيغتها النهائية من (44) فقرة موزعة على (5) مجالات احتوى المجال الاول ( توضيح الاهداف ) على (4) فقرات بينما ضم المجال الثاني (الوسائل التعليمية) (8) فقرات ،في حين ضم المجال الثالث (عرض المادة الدراسية) (12) فقرات اما المجال الرابع (استخدام مصادر التعلم) فقد تألف من (8) فقرات ، واخيراً ضم المجال الخامس (اثارة الدافعية ) على (10) فقرات، وتم الاجابة على هذه الفقرات من خلال اربعة بدائل هي (امارسها بدرجة كبيرة ) ، (امارسها بدرجة متوسطة ) ، (امارسها بدرجة قليلة ) ، (لا امارسها) .

### إجراءات الدراسة

- لتحقيق أهداف الدراسة، اتبعت الخطوات والإجراءات التالية :
- 1- تم صياغة مشكلة الدراسة، وتحديد أهميتها وإطارها النظري .
  - 2- تم تحديد مجتمع الدراسة وعينتها .
  - 3- تم إعداد أداة الدراسة.
  - 4- تم تطبيق أداة الدراسة على أفرادها لقياس مدى استخدام مدرسي التربية الإسلامية في العراق لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين التربويين .
  - 5- تم إدخال البيانات من خلال برنامج (spss) وتم إجراء التحليلات الإحصائية لاستخراج النتائج .

### المعالجة الإحصائية

- 1- معامل ثبات التطبيق بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) ومعامل الثبات الأداة بطريقة (كرونباخ الفا) .
- 2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات أداة الدراسة مرتبة تنازلياً .
- 3- نتائج تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA) على الأداة ككل تبعاً لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية) .

### عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الجزء عرض نتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف على مدى استخدام مدرسي التربية الإسلامية في العراق لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين التربويين ، وسيتم عرض النتائج بالاعتماد على أسئلة الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مدى استخدام مدرسي التربية الإسلامية في العراق لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟

للإجابة عن هذا السؤال سيتم عرض نتائج هذا السؤال على وفق المجالات التي تتضمن اداة البحث، وكما موضح في الجداول التالية، وقد ارتأى الباحثين مناقشة الفقرتين الأولى والاخيرة من كل مجال من المجالات الخمسة بحسب ما حصلت عليه تلك الفقرات من اوساط مرجحة.

### الجدول رقم (2)

#### فقرات المجال الاول ( توضيح الاهداف للطلبة ) مرتبة بحسب الوسط المرجح

ت	الفقرات	امارسها بدرجة			الرتبة	الوسط المرجح
		كبيرة	متوسطة	قليلة		
1	اعرف الطلبة في بداية العام الدراسي	52	17	6	1	3.67
2	اصيغ الاهداف التعليمية بعبارات سلوكية واضحة ودقيقة	48	15	7	6	3.46
3	اوضح اهداف المادة للطلبة في بداية العام الدراسي	38	22	9	7	3.21
4	اشارك الطلبة في وضع اهداف الدرس	36	24	12	4	3.08

يتضح من الجدول (2) ان الفقرة الاولى (اعرف الطلبة في بداية العام الدراسي) قد حصلت على المرتبة الاولى وقد بلغ الوسط المرجح لها (3.67) وهذا يعني ان مدرسي التربية الإسلامية يعطون اهمية لتعريف الطلبة في بداية العام الدراسي ويعتبرونها من الأولويات ضمن الخطة اليومية وهو من اساسيات التدريس الفعال، في حين جاءت الفقرة الرابعة (اشارك الطلبة في وضع اهداف الدرس) بالمرتبة الاخيرة حيث بلغ الوسط المرجح (3.08) وهذا يعني ان مدرسي التربية الإسلامية لا يراعون الفروق الفردية بين الطلبة من خلال عدم مشاركتهم للطلبة في وضع اهداف الدرس.

### الجدول (3)

#### فقرات المجال الثاني (مجال الوسائل التعليمية) مرتبة بحسب الوسط المرجح

ت	الفقرات	امارسها بدرجة			الرتبة	الوسط المرجح
		كبيرة	متوسطة	قليلة		
1	استخدام السبورة بالشكل الملائم	54	17	5	1	3.93
2	استخدام الوسائل التعليمية المناسبة لموضع الدرس.	47	23	4	2	3.57
3	تحديد الهدف من الوسائل قبل ان يتم استخدامها.	32	36	5	3	3.36
4	استخدام وسائل تعليمية معده من قبل الطلبة .	29	26	14	7	2.86

نلاحظ من الجدول (3) ان الفقرة الاولى (استخدام السبورة بالشكل الملائم) حصلت على المرتبة الاولى وبوسط مرجح (3.94) مما يشير الى ان مدرسي ومدرسات التربية الإسلامية يستخدمون السبورة وبشكل ملائم وهي من مبادئ التدريس الفعال في حين احتلت الفقرة الرابعة (استخدام وسائل تعليمية معده من قبل الطلبة ) على المرتبة

الايخيرة اذ بلغ الوسط المرجح لها (2.86) وهذا مؤشر سلبي اذ ان استخدام الوسائل المعدة من قبل الطلبة لها دور كبير في تقدم الطلبة وتشجيعهم وكذلك تنمي الثقة في نفوس الطلبة .

#### جدول (4)

فقرات المجال الثالث (عرض المادة الدراسية ) مرتبة بحسب الوسط المرجح

المرجح	الرتبة	لا امارسها	امارسها بدرجة			الفقرات	ت
			قليلة	متوسطة	كبيرة		
3.95	1			16	60	ربط موضوع الدرس بالدرس الذي سبقه	1
3.78	2		6	28	42	توخى الدقة في المعلومات التي تقدم في الدرس	2
3.56	3		9	29	38	مراعاة بنية المادة النفسية من السهل إلى الصعب وهكذا	3
3.47	4	5	15	27	29	مراعاة بنية المادة المنطقية عند عرض الدرس	4
3.43	5	6	13	24	33	توضيح الأفكار الرئيسية في بداية الدرس	5
3.41	6	3	9	26	38	استخدام المناقشة المفتوحة واعطاء فرصة لمشاركة الطلبة في الدرس	6
3.38	7	5	7	30	34	اعطاء أهمية خاصة لتعليم المفاهيم عن طريق طرح الأمثلة	7
3.26	8	8	12	27	29	استخدام طريقة حل المشكلات لتنمية الأسلوب العلمي عند الطلبة	8
3.12	9	3	10	28	35	مراعاة دور الطلبة لعرض مادة الدرس	9
2.79	10	7	13	27	29	استخدام طريقة التمثيل ولعب الدور من قبل الطلبة	10

يتضح من الجدول (٤) ان الفقرة الاولى (ربط موضوع الدرس بالدرس الذي سبقه ) قد حصلت على المرتبة الاولى بوسط مرجح (٣,95) وهذا يشير الى ان مدرسي ومدرسات التربية الإسلامية يعملون على ربط موضوع الدرس بالموضوع السابق لتهيئة اذهان الطلبة وتفاعلهم بموضوع الدرس، واحتلت الفقرة العاشرة (استخدام طريقة التمثيل ولعب الدور من قبل الطلبة) المرتبة الاخيرة وبوسط مرجح (2.79) والسبب في ذلك هو عدم اهتمام بعض المدرسين لاستخدام التمثيل ولعب الدور من قبل الطلبة لانهما بحاجة الى جهد واعداد وتدريب مستمر من قبل هؤلاء المدرسين .



## الجدول (5)

## فقرات المجال الرابع (مجال إثارة الدافعية) مرتبة بحسب الوسط المرجح

ت	الفقرات	امارسها بدرجة			الرتبة	الوسط المرجح
		كبيرة	متوسطة	قليلة		
1	العمل على جعل الدرس شيقاً وجذب انتباه الطلبة	56	18	2	1	3.87
2	إثارة حب الاستطلاع لدى الطلبة عن طريق طرح سؤال يثير التفكير.	46	24	6	2	3.69
3	الربط بين الموقف التعليمي وحاجات الطلبة.	35	28	9	3	3.41
4	وضع الطلبة في مواقف تشعرهم بقدرتهم على النجاح.	28	26	16	4	3.13
5	ايجاد الموقف التعليمي الذي يحفز ويشجع الطلبة على التفكير	32	24	18	5	2.95

يتضح من الجدول (5) ان الفقرة الاولى (العمل على جعل الدرس شيقاً وجذب انتباه الطلبة) قد حصلت على المرتبة الاولى وبوسط مرجح (3.87) والسبب في ذلك يرجع الى اهمية خلق الراحة النفسية للطلبة والتي بدورها تنعكس على فهم الطلبة للمادة الدراسية، وجاءت الفقرة الخامسة (ايجاد الموقف التعليمي الذي يحفز ويشجع الطلبة على التفكير) في المرتبة الاخيرة وبوسط مرجح (2.95) والسبب في ذلك هو جعل الطالب بدور المتلقي للمعلومة ومقارنة باستراتيجية التدريس الفعال فهو يعتبر من الأساليب التقليدية القديمة .

## الجدول (6)

## فقرات المجال الخامس ( مجال التعزيز والفروق الفردية ) مرتبة بحسب الوسط المرجح

ت	الفقرات	امارسها بدرجة			الرتبة	الوسط المرجح
		كبيرة	متوسطة	قليلة		
1	استخدم التعزيز المناسب والملائم للطلبة .	40	31	4	1	3.54
2	اكتشاف ميول واتجاهات الطلبة والعمل على تنميتها.	36	34	5	1	3.37
3	استخدام طرق مختلفة لتعزيز سلوكيات الطلبة الايجابية .	34	27	12	3	3.19
4	التعامل مع الفروق الفردية ومعالجة صعوبات التعلم لدى الطلبة باستخدام طرق متعددة ومتنوعة.	37	28	9	2	2.89

يتضح من الجدول (6) ان الفقرة الأولى (استخدم التعزيز المناسب والملائم للطلبة) قد حصلت على المرتبة الاولى وبوسط مرجح (3.54) ويعزى ذلك بأن مدرسي التربية الإسلامية حريصين على تشجيع الطلبة وتحفيزهم على حب المادة الدراسية من خلال استخدام أساليب التعزيز الملائمة والمتنوعة وهي من أساليب التدريس الفعال،

وجاءت الفقرة الرابعة (التعامل مع الفروق الفردية ومعالجة صعوبات التعلم لدى الطلبة باستخدام طرق متعددة ومتنوعة) في المرتبة الأخيرة وبوسط مرجح (2.89) وهذا يدل على أن البعض من المدرسين لا يراعون مسألة الفروق الفردية حيث يريدون من جميع الطلبة أن يصلوا إلى المستوى المطلوب بالوقت نفسه والفهم ذاته، وهذا غير صحيح.

**ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  بين استجابات المشرفين التربويين حول مدى استخدام مدرسي التربية الإسلامية تعزى للمتغيرات الشخصية (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن الأداة ككل تبعاً لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية) كما تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA)، الجداول (7-8) توضح ذلك.

#### الجدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن الأداة ككل تبعاً لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية)

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	3.05	0.42
	انثى	2.99	0.39
الخبرة التدريسية	أقل من 10 سنوات	2.97	0.37
	10 سنوات فأكثر	2.97	0.36
المؤهل العلمي	بكالوريوس	3.05	0.48
	دراسات عليا	2.99	0.36

يبين الجدول رقم (7) أن هناك فروق ظاهرية بين استجابات المشرفين التربويين حول مدى استخدام مدرسي التربية الإسلامية تعزى للمتغيرات الشخصية (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية)، وللتعرف على الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA)، الجدول رقم (8) يوضح ذلك.

#### الجدول رقم (8)

نتائج تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA) على الأداة ككل تبعاً لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية)

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.06	1	0.06	0.28	0.81
الخبرة التدريسية	0.03	1	0.03	0.08	0.60
المؤهل العلمي	0.14	1	0.14	1.27	0.29
الخطأ	20.36	165	0.16		
المجموع مصحح	1553.95	169			
المجموع	40.76	169			

يظهر من الجدول رقم (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  بين استجابات المشرفين التربويين حول مدى استخدام مدرسي التربية الإسلامية تعزى للمتغيرات الشخصية (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية)، حيث كانت جميع قيم (F) غير دالة إحصائياً، يعزو الباحثين هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة

الدراسة من نفس المجتمع التعليمي، وهذا يقلل من الفروق بينهم في جانب مدى استخدامهم لمبادئ التدريس الفعال، وكذلك المدرسين يستخدمون نفس الأساليب التعليمية وهذا يساهم في تقليل التناقض الفكري يؤثر بشكل مباشر على مبادئ التدريس الفعال التي يتبعها الطلبة.

### التوصيات والمقترحات

- 1- اقامة دورات تدريبية تركز على اكساب المدرسين مبادئ واستراتيجيات التدريس الفعال .
- 2- على المشرفين التربويين وضع معايير واضحة وخطوات محددة لفعالية التدريس يقوم على ضوئها اداء المدرس للتدريس الفعال .
- 3- إجراء دراسة مماثلة تتناول مدى استخدام مبادئ التدريس الفعال من قبل مدرسي الاختصاصات الاخرى.

### المراجع

1. إبراهيم، فاضل خليل، وعبد الكريم، داليا فاروق (2008). مدى ممارسة مدرسي المرحلة الإعدادية لمبادئ التدريس الفعال، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد (11)، العدد(1)، جامعة الموصل، العراق (2008).
2. الجبوري ، فتحي طه مشعل . مهارات التعليم الفعال لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها في صفوف التربية الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية ، المجلد ( ٣ ) العدد (4) ص90-126(2006) .
3. رباعية ، يوسف عبد الله . التدريس الفعال .
4. Website:www.riyadh edu.gov.sa/alan/fntok/6.htm-12k(2004)
5. الراشدي، جوهرة بنت سالم .
6. Websit/http://www.almekbel.net/edulearning.htm (2004)
7. الزهراني، بندر بن سعيد . دور الدورات التدريبية في تطوير مهارات التدريس الفعال لمعلمي التربية الفنية من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى (2010) .
8. سلمان، زيد منير. الاتجاهات الحديثة في التعليم والتعلم الفعال، ط1، عمان: دار الراية للنشر والتوزيع (2008)
9. الأسدي، سعيد جاسم و ابراهيم، مروان عبد المجيد . الإشراف التربوي. مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان (2003) .
10. العلي، ابراهيم بن عنبر . التدريس الفعال ،
11. Website,http://www.drmosad.com/index(2006)
12. نجم، منال ابراهيم . فاعلية برنامج محوسب في تنمية مهارات التربية العملية لدى طلبة قسم الدراسات الإسلامية في جامعة الأزهر بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر (2010) .
13. النداف، عبد السلام وأبو زمع، علي .دراسة تحليلية لأهم عناصر التدريس الفعال للمواد العملية في التربية الرياضية. مجلة البحوث والدراسات،18 (1)، ص 281-303، (2003) .